[68] فكان اول من يلوط بنفسه ابليس فكانت ذريته من نفسه وكذلك الحية وكانت ذرية آدم من زوجته فاخبرهما انهما عدوان لهما. (اقول) قد مر سابقا ان ذرية ابليس انه يبيض ويفرخ فيحمل هذا اما على ان يكون هذا اللواط ليتولد منه البيض والفرخ واما على ان ذريته يحصلان من النوعين. (وعن امير المؤمنين) عليه السلام: ان اول من بغى على ا عزوجل على وجه الارض عتاق بنت آدم (ع) خلق ا لها عشرين اصبعا وفى (كل) اصبع منها ظفران طويلان كالنخلين العظيمين وكان مجلسها فى الارض موضع جريب، فلما بغت بعث ا لها اسدا كالفيل وذئبا كالبعير ونسرا كالحمار وكان ذلك فى الخلق الاول فسلطهم ا عليها فقتلوها. (معاني الاخبار) عنه صلى ا عليه وآله قال: اخذتموهن بامانة ا واستحللتم فروجهن بكلمات ا، فاما الامانة فهى التى اخذ ا عزوجل على آدم حين زوجه حوا. واما الكلمات فهى الكلمات التى اشرط بها على آدم ان يعبده ولا يشرك به شيئا، ولا يزنى ولا يتخذ من دونه اولياء. (القصص للراوندي) ان عوج بن عناق كان جبارا عدوا وللاسلام وله بسط فى الجسم والخلق وكان يضرب يده فيأخذ الحوت من اسفل البحر ثم يرفع الى السماء فيشويه فى حر الشمس فيأكله و كان عمره ثلاثه آلاف وستمائة سنة، وروى انه لما اراد نوح عليه السلام ان يركب السفينة جاء إليه عوج فقال له احملني معك فقال انى لم اومر بذلك فبلغ الماء إليه وما جاوز ركبتيه وبقى الى ايام موسى عليه السلام، فقتله موسى صلوات ا عليه. (العياشي) عن ابى بكر الحضرمي عن ابى جعفر عليه السلام قال: ان آدم لما ولد له اربعة ذكور فاهبط ا إليهم اربعة من الحور العين فزوج كل واحد منهم واحدة فتوالدوا ثم ان ا رفعهن وزوج هؤلاء الاربعة اربعة من الجن فصار النسل فيهم فما كان من حلم فمن آدم وما كان من جمال فمن قبل الحور العين _____